Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والقصة ـ بالإضافة إلى ماسبق ـ تمثل نموذجًا للبخيل الذى يعتمد على الحجج والجدال فى تفسير تصرفاته الغريبة وطلباته العجيبة.

(٩)
نفسيات البخلاء

ونعود إلى النص الثالث قلبلاً عند صياغة الخطيب البغدادى للخبر، وكيف تأثر فى هذا الفن بالجاحظ الرائد الأول لرسم شخصيات البخلاء وتحليل نفسياتهم فى الأدب العربى وللنظر إلى قوله: فجعلت امرأته وبناته وجاراته يتطلعن من فروج الأبواب والسطوح إلى الضيف وأكله ويقولون: ويلكم جاء الضيف؟! وكأن الضيف شخص عجيب غريب يرونه لأول مرة.

وقد جاءت خاتمة القصة حميدة طيبة عندما تغيرت طباع الطوسى وأصبح كريمًا أو كما قال الخطيب: لا يمر به ضيف إلا قراه.

(١٠)
هل للبخل وطن ؟

هل للبخل وطن؟!

هل يمكن أن نحكم على عامة أهل بلد بالبخل أو بالكرم؟